عبدالله الثاني ابن الحسين

سعادة السيد شيخ نيانغ

رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

أبعث إليكم ولأعضاء لجنتكم الموقرة بخالص الأمنيات بالتوفيق في جهودكم المستمرة لتحقيق أهدافكم في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق ومساعيه لنيل حقوقه العادلة والمشروعة غير القابلة للتصرف.

وفي الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني الشقيق، نعيد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية في منطقتنا، ونجدد التزام المملكة الأردنية الهاشمية بمواصلة بذل كل الجهود للدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين في مختلف المحافل الدولية، خصوصا في ظل تعدد الأزمات التي تواجه عالمنا.

لا بد من التشديد على أن حل القضية الفلسطينية هو مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، وله انعكاساته الدولية التي لا يمكن إنكارها، لذا، فمن واجب المجتمع الدولي العمل لخلق أفق سياسي يمهد الطريق لإعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة، تفضي إلى حل عادل وشامل.

إن حق جميع الشعوب في تقرير المصير هو حق أممي، وبعد أكثر من نصف قرن على النكبة، لا يمكن إنكار حق الفلسطينيين في تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

وستواصل المملكة التنسيق مع الأشقاء والشركاء الدوليين للدفع بحل الدولتين، والمناداة بوقف جميع الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والانتهاكات التي تقوض فرص تحقيق السلام.

وانطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر الأردن بالعمل مع الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في هذه الأماكن المقدسة، وحمايتها ورعايتها.

وكما يؤكد الأردن مرارا وتكرارا أنه لا يمكن للمنطقة أن تنعم بالسلام والازدهار والنمو الحقيقي، دون شمول الأشقاء الفلسطينيين في المشاريع الاقتصادية الإقليمية.

وعلى المجتمع الدولي مواصلة تقديم الدعم لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) وفق تكليفها الأممي، لتستمر في توفير خدماتها الحيوية من تعليم وصحة وإغاثة، خاصة للأطفال والشباب الفلسطينيين، لحين الوصول إلى حل عادل وشامل، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار ١٩٤، بما يضمن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

وفي الختام، نكرر تأكيدنا على مركزية القضية الفلسطينية وحضورها المستمر في وجداننا العربي بعد خمسة وسبعين عاما على النكبة، كما نشيد بدور لجنتكم في تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني الشقيق وضرورة دعمهم في نيل حقوقهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

عبدالله الثاني ابن الحسين

ملك المملكة الأردنية الهاشمية

صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس

عمان في ٢٣ شوال ١٤٤٤ هجرية

الموافق ١٣ أيار ٢٠٢٣ ميلادية